

الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: (ليس له كبير رواية) في كتابه: الكامل في ضعفاء الرجال - دراسة مقارنة

م. د. عمّار خلف أحمد الفهداوي

وزارة التربية-المديرية العامة لتنمية الأنبار

Amkh8484@gmail.com

تاريخ الاستلام 2025/9/7 تاريخ القبول 2025/10/26 تاريخ النشر 2025/12/22

الملخص :

تناولت هذه الدراسة لفظاً استعمله ابن عدي في كتابه الكامل وهو قوله عن الراوي: "ليس له كبير رواية" وقد قمت بجمع الرواة الذين قال فيهم ابن عدي ذلك، ودراستهم دراسة مقارنة بين قول ابن عدي وأقوال غيره من النقاد؛ للتوصل إلى الحكم النهائي والقول الفصل في صواب ما قاله ابن عدي فيهم، هل إن روایتهم كانت قليلة؟ وهل وصفهم أحد غير ابن عدي بذلك؟ وغير ذلك من التساؤلات التي فرضها عنوان هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: ليس له، كبير، ابن عدي، الكامل، الجرح والتعديل.

The Narrators About Whom Ibn Adi Said: " He Does Not Have a Great Narration) "The Complete Book on The Weak Men"

A Comparative Study

Dr. Ammar Khalaf Ahmad Al-Fahdawi

Ministry of Education- General Directorate of Education in Anbar

Abstract

This study examined a term used by Ibn ‘Adī in his book al-Kāmil, specifically his statement about a narrator: “I do not know of him having many narrations” or “a large number of narrations.” I collected the narrators about whom Ibn ‘Adī made this remark and conducted a comparative study between Ibn ‘Adī’s assessment and the opinions of other critics, to reach a final judgment and a decisive conclusion regarding the accuracy of Ibn ‘Adī’s statement about them. Were their narrations truly few? Did anyone other than Ibn ‘Adī describe them in this way? And other such questions raised by the title of this research.

Keywords: None, Kabir, Ibn Uday, Al-Kamil, Al-Jarh wa al-Ta'dil.

المقدمة

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بسند حديث نبئها ﷺ، وجعل علم الإسناد خصيصة فريدة تميزت بها عن سائر الأمم، وحافظت به سنة نبئها من التحرير والتبييل، والصلوة والسلام على خير من بلغ عن الله دينه، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

أما بعد: فإن علم الجرح والتعديل يُعد من أجل علوم الحديث وأعلاها قدرًا، إذ به يُعرف الصحيح من السقيم، ويُميز الثقة من الضعيف، وقد اعنى به أئمة النقد عناية باللغة، فدونوا أحكامهم على الرواية بدقة وبيان، وأوضحاوا أسباب التضعيف أو التوثيق، ومن هؤلاء الأئمة: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت 365هـ) صاحب كتاب: (الكامل في ضعفاء الرجال) والذي جمع فيه كثيراً من الرواية الذين وجّهت إليهم مأخذ في الرواية، وذكر ما قيل فيهم مع عرض جملة من أحاديثهم، ومن العبارات التي ذكرها ابن عدي في حكمه على بعض الرواية قوله: "ليس له كبير رواية"، وهي عبارة تحمل دلالة خاصة، وتكشف عن منهجه الدقيق في بيان حال من قلت مروياته ولم يشتهر بكثرة الرواية.

أهمية البحث: تبرز أهمية هذا البحث من خلال ذكر الحافظ ابن عدي - رحمه الله - لهذا النص النقدي في كتابه: "الكامل في ضعفاء الرجال"، وهي محاولة للكشف عن المراد بهذه العبارة، وتحليل دلالتها النقدية عند ابن عدي، ومقارنتها بأقوال بقية النقاد من أئمة الجرح والتعديل، بما يُسَهِّل في إبراز جانب مهم من مناهج المحدثين في نقد الرجال، وفهم مصطلحاتهم الخاصة بكل راوٍ من الرواية.
أسباب اختيار الموضوع: عند الاطلاع على ترجمة بعض الرواية في كتاب ابن عدي؛ لاحظت ذكره لبعض العبارات النقدية ومنها قوله: "ليس له كبير رواية" فرأيت أن أفرد لها بالدراسة؛ للنظر في معناها، وأهميتها عند إطلاقها على راوٍ من الرواية.

حدود البحث: تم جمع المادة لهذا البحث من كتاب الكامل لابن عدي، كما هو ظاهر من العنوان.
الدراسات السابقة: لم أجد من كتب في هذا الموضوع، أو تناول هذه اللحظة - حسب اطلاعي -.
منهجي في البحث: يقوم منهجي في هذا البحث على الاستقراء والتتبع لما ورد في كتب الجرح والتعديل، ثم تصنيف الرواية الذين وصفوا بهذه العبارة، مع عرض أقوال النقاد فيهم، ومناقشتها من حيث موافقة قول القائل في ذلك الرواية للأئمة الآخرين أو مخالفته لهم، وصولاً إلى نتائج دقيقة توضح أثر هذا الحكم في تقدير الرواية، وقد تم ذلك على النحو الآتي:

- 1- جمعت هذه الأقوال من كتاب الكامل لابن عدي.
 - 2- ترجمت ترجمةً مختصرةً لكل راوٍ من الرواية من خلال ذكر: اسمه، وأشهر من روى عنهم، وأشهر من رووا عنه، وتاريخ وفاته - إن وجدت - ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة على طريقة المزي في تهذيب الكمال.
 - 3- الجمع - والاستقصاء قدر المستطاع - لكلام علماء الجرح والتعديل فيه؛ للمقارنة بين كلامهم وكلام ابن عدي في الراوي.
 - 4- رتب أقوال علماء الجرح والتعديل على حسب الأقدمية في الوفاة.
 - 5- بيان مرويات كل راوٍ في أشهر كتب السنة؛ لمعرفة قلة مروياته، كما ذكر العلماء في كل راوٍ.
 - 6- بيان النتيجة النهائية في الحكم على كل راوٍ.
وقد اقتضت طبيعة البحث، أن يكون في تمهيد، ومطلبين، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.
الدراسات السابقة: في حدود بحثي وسؤالي واطلاعي، لم أقف على من كتب في هذه العبارة عند ابن عدي ولا عند غيره - والله أعلم -.
- خطة البحث:** اقتضت طبيعة بحثي أن تكون خطته على النحو التالي:
تمهيد، وفيه: التعريف بابن عدي، وكتابه: (**الكامل في ضعفاء الرجال**).
المطلب الأول: الرواية الذي قال فيها ابن عدي (ليس له كبير رواية بصورة عامة).
المطلب الثاني: الرواية الذي قال فيها ابن عدي (ليس له كبير رواية وخصّهم في قضية معينة)، ثم الخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.
سائلًا ربِّ التوفيق والنفع والسداد والهدى والرشاد، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

تمهيد

التعريف بابن عدي، وكتابه: (الكامل في ضعفاء الرجال**)**

أولاً: التعريف بابن عدي:

اسمه: هو الإمام الحافظ الناقد أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك ابن القطان الجرجاني⁽¹⁾.

مولده: ولد في جرجان سنة سبع وسبعين ومائتين، نشأ بها، وكان أول سماع له وهو ابن ثلات عشرة سنة، ورحل إلى خراسان، ومصر والعراق والحجاج⁽²⁾.

أقوال العلماء فيه:

1- قال السهمي: "كان حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه مثله، تفرد بأحاديث وهب منها لابنيه، وتقدراً بها"⁽³⁾.

2- قال السمعاني: "كان حافظ عصره، رحل ما بين الإسكندرية وسمرقند، ودخل البلاد وأدرج الشيوخ"⁽⁴⁾.

3- قال الذهبي: "كان لا يعرف العربية مع عجمة فيه، وأما في العلل والرجال فحافظ لا يجارى"⁽⁵⁾.
مصنفاته: (أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه في الجامع الصحيح - وهو مطبوع -، والكامل في ضعفاء الرجال - مطبوع عدة طبعات، وهو أشهر كتبه -، والانتصار على مختصر المزنی، وعلل الحديث، ومعجم في أسماء شيوخه، وأسماء الصحابة)⁽⁶⁾.

أبرز شيوخه: (محمد بن يحيى المرزوقي (ت ٢٩٨ هـ)، وبهلوان بن إسحاق التتوخي (ت ٢٩٨ هـ)، ومحمد بن جعفر الربعي (ت ٣٠٠ هـ)، ومحمد بن يوسف الفريابي (ت ٣٠١ هـ)، وإبراهيم بن أسباط البزار (ت ٣٠٢ هـ)، وأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، وغيرهم كثير)⁽⁷⁾.

أبرز تلاميذه: (شيخه الحافظ أحمد بن محمد ابن عقدة (ت ٣٣٢ هـ)، وأحمد بن محمد المالياني (ت ٤١٢ هـ)، وحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٨ هـ)، وغيرهم كثير)⁽⁸⁾.

وفاته: مات في جمادى الآخرة سنة (خمس وستين وثلاثمائة مائة)⁽⁹⁾.

ثانياً: التعريف بكتاب الكامل:

اسم الكتاب: "الكامل في ضعفاء الرجال"

موضوعه:

- قال ابن عدي: "وذاكر في كتابي هذا كل من ذُكر بضرِّه من الضعف، ومن اختلف فيهم فجرّه البعض وعدله البعض الآخر، ومرجح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة، فعلل من قبح أمره أو حسنه تحامل عليه أو مال إليه، وذاكر لكلَّ رجل منهم مما رواه ما يُضعف من أجله، أو يُلحّقه بروايته قوله اسم الضعف لحاجة الناس إليها؛ لأنَّه على الناظر فيه"⁽¹⁰⁾.

- **وقال الذهبي:** "لله كتاب (الكامل في معرفة الضعفاء) في غاية الحسن، ذكر فيه كل من تكلم فيه، ولو كان من رجال الصحيح، وذكر في كل ترجمة حديثاً، فأكثر من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، ويتكلّم على الرجال بكلام منصف"⁽¹¹⁾.

ثناء العلماء على الكتاب:

- **قال السهمي:** "سألت الدارقطني أن يصنف كتاباً في الضعفاء، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: نعم، قال: فيه كفاية لا يُزاد عليه"⁽¹²⁾.

- **وقال ابن كثير:** "له كتاب الكامل، لم يُسبق إلى مثله، ولم يلحق في شكله"⁽¹³⁾.

- **وقال ابن قاضي شهبة:** "وهو كامل في بابه كما سُمِّي"⁽¹⁴⁾.

- **وقال ابن السبكي:** "وكتاب الكامل طابق اسمه معناه، ووافق لفظه فحواه"⁽¹⁵⁾.

طبعات الكتاب:

الأولى: بتحقيق: يحيى مختار غزاوي، من منشورات دار الفكر، بيروت، لبنان.

الثانية: بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وأخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الثالثة: بتحقيق مازن محمد السرساوي، من منشورات: مكتبة الرشد - الرياض، المملكة العربية السعودية.

المطلب الأول

الرواة الذي قال فيهم ابن عدي (ليس له كبير روایة بصورة عامة).

1- **إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الكوفي الأعور:** قال عنه ابن عدي: "ولَا أعلم له كبير روایة"⁽¹⁶⁾. يروي عن: شعبة بن الحجاج، وخالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن أبي رواد، والمسعودي. يروي عنه: الحسين بن أبي زيد، وداود بن رشيد، ومحمد بن الحسين البرجلاني، ويحيى بن أبي طالب، ويونس بن ساقب، لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، مات سنة 210هـ⁽¹⁷⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال أَحْمَدُ رأَيْتُهُ وَغَالِبُ أَحَادِيثِهِ مُوضِوعَةٌ⁽¹⁸⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ⁽¹⁹⁾، وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ: رأَيْتُ لِهَذَا الشِّيخَ أَحَادِيثَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ⁽²⁰⁾ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَأَحَادِيثُهُ إِذَا رُوِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مُنْكَرَةً بِإِسْنَادِهِ أَوْ مُسْرُوقةً مِنْ تَقْدِيمِهِ⁽²¹⁾، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: تَرَكَوْهُ⁽²²⁾ وَقَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ:

متروك⁽²³⁾ وقال ابن الجوزي: وإبراهيم بن بكر: ستة لا نعلم فيهم ضعيفاً سوى هذا⁽²⁴⁾، وقال الذهبي: عن شعبة واه⁽²⁵⁾.

مروياته: وجدت له أحاديث قليلة منها: حديث وضع الميت في لحده⁽²⁶⁾ وحديث القصعة⁽²⁷⁾ وحديث موت الغريب شهادة⁽²⁸⁾ وحديث خيرية أبي بكر وعمر⁽²⁹⁾ وحديث الكذب متعمداً على رسول الله ﷺ⁽³⁰⁾ وحديث رحمة النبي ﷺ⁽³¹⁾.

الخلاصة: مما تقدم تبين لنا أن إبراهيم بن بكر الشيباني والمعرف بالأعور من الرواة المقلين من الرواية كما صرّح بذلك ابن عدي كما مرّ سابقاً، وهو كذلك من المضعفين والمتهمين بالسرقة والكذب، كما ذكر أهل العلم ممن تقدم ذكرهم.

2- إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب المدنى، مولى كثير بن الصلت: قال عنه ابن عدي: "إسحاق بن إبراهيم هذا ليس له كبير رواية"⁽³²⁾.

يروي عن: إسماعيل بن مصعب، وداود بن المغيرة، وسعد بن إسحاق، وسعيد بن عمرو، ومحمد بن كعب، ومرعى، ونوح بن أبي بلال، وهشام بن الوليد.

يروي عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وابن أبي أوس، وعبد العزيز الأوسى، ومحمد بن يحيى، ومَرْحوم بن مهران، وهشام السلمي، ويعقوب بن محمد الزهري، مات سنة 180هـ⁽³³⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال البخاري: فيه نظر⁽³⁴⁾، وقال في موضع آخر: منكر الحديث⁽³⁵⁾، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول فيه: شيخ ليس بالقوى⁽³⁶⁾، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء⁽³⁷⁾، وقال النسائي: ضعيف⁽³⁸⁾ وقال ابن الجارود والعقيلي: منكر الحديث⁽³⁹⁾ وقال ابن حبان: كان يخطئ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد⁽⁴⁰⁾ وقال الطبراني: كان من ثقات المدینيين⁽⁴¹⁾ وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم⁽⁴²⁾ وذكره الدارقطني⁽⁴³⁾ وابن الجوزي⁽⁴⁴⁾ والذهبى⁽⁴⁵⁾ في الضعفاء، وقال الذهبي: واه⁽⁴⁶⁾.

مروياته: له روایات معدودة منها حديث ذهاب النبي ﷺ إلى قباء⁽⁴⁷⁾ وحديث هجر المعاصي⁽⁴⁸⁾ وحديث أجر الصلاة في مسجد قباء⁽⁴⁹⁾ وحديث في فضل الموت في سبيل الله⁽⁵⁰⁾، وحديث في محاورته مع الأعرابي بالروحاء⁽⁵¹⁾.

الخلاصة: بعد النظر في ترجمة: (إسحاق بن إبراهيم) وأقوال النقاد فيه ظهر لنا: دقة وصحة ما قاله ابن عدي فيه من أنه ليس له كبير رواية وأن روایته معدودة وليس في كتب الأصول بل هي مذكورة في كتب الضعفاء والغرائب والتراجم؛ كونه من الرواة الضعفاء جداً، والله أعلم.

3- إسماعيل بن مختار الكوفي: قال عنه ابن عدي: "واسماويل بن مختار هذا ليس هو بمعرفة، ولا أظن أن له كبير رواية⁽⁵²⁾".

يروي عن: عطية العوفي، وموسى بن طلحة.
يروي عنه: بشر بن يزيد، ومحمد بن سليمان، ويوسف بن عدي، وهناد بن السري، لم يذكر أحد تاريخ وفاته⁽⁵³⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال البخاري: فيه نظر، لم يصح حديثه⁽⁵⁴⁾ وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: شيخ⁽⁵⁵⁾ وقال ابن معين: لا أعرفه⁽⁵⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁷⁾ ونقل العقيلي قول البخاري عنه وزاد: لم يصح حديثه في الكوفيين⁽⁵⁸⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽⁵⁹⁾ ونقل قول ابن عدي فيه⁽⁶⁰⁾، وقال الذبيحي: مجھول⁽⁶¹⁾، وذكره ابن قطلاویغا في الثقات⁽⁶²⁾.

مروياته: وجدت له عدة أحاديث هي: حديث عدم أذية النبي ﷺ في ابن أبي قحافة⁽⁶³⁾ حديث رؤية أهل السماء الدنيا لأهل عليين⁽⁶⁴⁾ حديث في فضل أبي بكر وعمر ـ⁽⁶⁵⁾ حديث فضل الشهداء⁽⁶⁶⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة إسماعيل بن مختار ظهر أنه من الرواة المقلّين من الرواية كما صرّح بذلك ابن عدي، وقد اختلفت عبارات العلماء فيه، إلا أنه إلى الضعف أقرب، والله أعلم.

4- بختري أو البختري بن المختار العبدى: قال عنه ابن عدي: " وبختري هذا ليس له كبير رواية"⁽⁶⁷⁾.

يروي عن: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وأخيه أبي بكر، وأبو بكر بن عمارة الثقفي، وعبيد بن الحسن المزنني، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الرحمن بن مَعْقُل، وعبد الرحمن بن مسعود.

يروي عنه: الثوري، وشعبة، وعيسى بن يونس، ومحمد بن بشر العبدى، ووكيع بن الجراح، روى له مسلم والنمسائي، مات سنة 148 هـ⁽⁶⁸⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال شعبة: كان كخير الرجال⁽⁶⁹⁾ وقال وكيع: كان ثقة⁽⁷⁰⁾ وقال ابن المديني: ثقة⁽⁷¹⁾، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه⁽⁷²⁾، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء⁽⁷³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يخطئ⁽⁷⁴⁾، وقال ابن عدي: لا أعلم له حديثاً منكراً⁽⁷⁵⁾، وقال الذهبي⁽⁷⁶⁾ وابن حجر⁽⁷⁷⁾: صدوق.

مروياته: له روایات معدودة فقد روى له مسلم والنمسائي حديثاً واحداً في الحث على الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب⁽⁷⁸⁾ وحديث الغنية لمن شهد الواقعة⁽⁷⁹⁾ وحديث إن هذه الأمة مرحومة⁽⁸⁰⁾ وحديث النهي عن لحوم الأضاحي⁽⁸¹⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة البختري بن المختار وأقوال النقاد فيه تبين لنا صواب ما قاله ابن عدي فيه من أنه ليس له كبير رواية وأن أحاديثه معدودة، لكنه من جملة من يُقبل حديثهم، فقد أخرج له مسلم والنمسائي، وأنتى عليه شعبة ووكيع وابن المديني وابن حبان، وقد ذكره ابن عدي في الكامل وقال: لا أعلم له حديثاً منكراً، فدل ذلك على أن قلة روايته لم تؤثر على توثيقه، والله أعلم.

5- بريدة بن سفيان الأسلمي: قال عنه ابن عدي: "بريدة بن سفيان ليس له كبير رواية"⁽⁸²⁾.

يروي عن: سلمة بن الأكوع، وأبيه سفيان بن فروة الأسلمي، وغلام لجده يُقال له: مسعود بن هبيرة. يروي عنه: أفلح بن سعيد، وسهل بن شعيب، وعبد الرحمن بن عبد الله، ومحمد بن إسحاق، روى له النمسائي حديثاً، مات سنة 130هـ⁽⁸³⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: سُئل أحمد عن أحاديثه فقال: بلية⁽⁸⁴⁾، وقال الجوزجاني: رديء المذهب جداً غير مقنع مغموم على في دينه⁽⁸⁵⁾، وقال أحد بن صالح المصري: هو صاحب مغازي وله شأن⁽⁸⁶⁾، وقال البخاري: فيه نظر⁽⁸⁷⁾، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث⁽⁸⁸⁾، وسئل أبو داود عنه فقال: لم يكن بذلك، وكان يتكلم في عثمان؟ قال: نعم⁽⁸⁹⁾، وقال النمسائي: ليس بالقوى⁽⁹⁰⁾، وذكره العقيلي وأبو العرب في الضعفاء⁽⁹¹⁾، وقال ابن عدي: وعامة حديثه يرويه بن إسحاق ولم أر له شيئاً منكراً جداً⁽⁹²⁾.

ونذكره ابن حبان⁽⁹³⁾، وابن شاهين⁽⁹⁴⁾ في ثقات التابعين، وقال الدارقطني: متزوك⁽⁹⁵⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء⁽⁹⁶⁾، وقال الذهبي: هو مقل⁽⁹⁷⁾، وقال ابن حجر: ليس بالقوى⁽⁹⁸⁾.

مرaciyatih: روی احادیث قلیله منها حديث: غزوة خیر⁽⁹⁹⁾، وحديث في ذكر وفاة أبي ذر⁽¹⁰⁰⁾، وحديث: بيعة أبي يسرا على يد النبي ﷺ⁽¹⁰¹⁾، وحديث: موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة⁽¹⁰²⁾، وحديث الشهادة⁽¹⁰³⁾، وحديث إهداه الطير لرسول الله ﷺ⁽¹⁰⁴⁾، وحديث: قصة وفـ نجران⁽¹⁰⁵⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة بريدة وأقوال النقاد فيه تبيّن لنا أنه ليس له كبير رواية، وأن أحاديثه معدودة، وأنه ضعيف جدًا؛ لاتفاق النقاد على تضعيفه لما له من المناكير ، والله أعلم.

6- حاج بن تميم الجزي: قال عنه ابن عدي: "ليس له كبير رواية"⁽¹⁰⁶⁾.

روي عن: ميمون بن مهران.

روي عنه: جبارة بن المغلس، ويحيى بن عبد الحميد، روى له ابن ماجه، مات سنة (170 هـ)⁽¹⁰⁷⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال النسائي: ليس بثقة⁽¹⁰⁸⁾ وقال أبو جعفر العقيلي: روى عن ميمون بن مهران أحاديث لا يتبع على شيء منها⁽¹⁰⁹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁰⁾، وقال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمستقيمة⁽¹¹¹⁾ وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف⁽¹¹²⁾، وقال البيهقي: وليس بقوي⁽¹¹³⁾ وقال الذهبي: أحاديثه تدل على أنه واه⁽¹¹⁴⁾، وقال ابن حجر: ضعيف⁽¹¹⁵⁾.

مرaciyatih: روی احادیث قلیله منها حديث: اغتسال النبي ﷺ فی العیدین⁽¹¹⁶⁾، وحديث: سرقة العبد⁽¹¹⁷⁾، وحديث: قتل المشرکین⁽¹¹⁸⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة حاج بن تميم وأقوال النقاد فيه تبيّن لنا أنه ليس له كبير رواية كما أخبر ابن عدي، وأن أحاديثه معدودة، وأنه ضعيف جدًا؛ لاتفاق النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

7- حاج بن فروخ الواسطي التميمي: قال عنه ابن عدي: "والحجاج بن فروخ هذا لا أعرف له كبير رواية"⁽¹¹⁹⁾.

يروي عن: شداد بن عبد الله، وعبد الملك بن جريح، والعوام بن حوشب.

يروي عنه: عبيد الله بن يوسف، ومحمد بن بكار، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، ومحمد بن المثنى، لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم يذكر أحد له تاريخ وفاته⁽¹²⁰⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين: ليس بشيء⁽¹²¹⁾ وقال محمد بن المثنى⁽¹²²⁾ وأبو حاتم: شيخ مجھول⁽¹²³⁾، وضعفه النسائي⁽¹²⁴⁾، وقال ابن الجارود: ليس بشيء⁽¹²⁵⁾، وذكره الساجي في الضعفاء⁽¹²⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁷⁾، وقال الدارقطني: متروك⁽¹²⁸⁾، وضعفه البيهقي⁽¹²⁹⁾

- ونقل تضعيف ابن معين له - فقال: وكان يحيى بن معين يضعفه⁽¹³⁰⁾، وقال الذهبي: واه⁽¹³¹⁾، وقال الهيثمي: ضعيف جدًا⁽¹³²⁾، وقال ابن حجر: ضعيف جدًا⁽¹³³⁾ متقد على ضعفه وترك الاحتجاج به⁽¹³⁴⁾.

مروياته: روى أحاديث معدودة ومنها حديث إقامة الصلاة من قبل بلال ونهوض النبي ﷺ وتكبيره للصلاة عند ذلك⁽¹³⁵⁾ وحديث صلاة ركعتين عند البناء بالزوجة⁽¹³⁶⁾ حديث أم سليم عن الرجل الذي جاء يطلب الحاجة من النبي ﷺ⁽¹³⁷⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة الحجاج بن فروخ التميمي وأقوال العلماء فيه، تبين لنا قلة مروياته، وأن العلماء اتفقوا على تضييقه وتوهينه، والله أعلم.

8- عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة بن الحارث الهمданى: قال عنه ابن عدي: "ليس له كبير رواية"⁽¹³⁸⁾. يروى عن: يحيى بن عمرو بن سلمة.

يروي عنه: إبراهيم بن موسى، الحكم بن المبارك، عبد الله بن نمير، عبد الله بن سعيد الأشج، ويحيى بن عمرو الهمذاني، لم يرو عنه أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم يذكر له تاريخ وفاة⁽¹³⁹⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال عنه ابن معين: ليس بشيء⁽¹⁴⁰⁾، وقال: سمعت منه لم يكن بمرضى⁽¹⁴¹⁾ وقال ابن خراش: ليس بمرضى⁽¹⁴²⁾، وقال ابن عدي: لم يحضرني له شيء⁽¹⁴³⁾.

مروياته: روى أحاديث قليلة جدًا منها حديث كراهيةأخذ الرأي⁽¹⁴⁴⁾ وحديث كتابه إلى قيس بن مالك⁽¹⁴⁵⁾ وحديث وصفه للخوارج⁽¹⁴⁶⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة عمرو بن يحيى الهمدانى وأقوال النقاد فيه، ظهر لنا قلة مروياته كما قال ابن عدي بأنه ليس له كبير رواية، وأنه ضعيف جدًا؛ لاتفاق النقاد على تضييقه، والله أعلم.

المطلب الثاني

الرواة الذي قال فيهم ابن عدي: (ليس له كبير رواية وخصّهم في قضية معينة)

1- إدريس بن سنان الصناعي، وهو ابن بنت وهب بن متنٍّ: قال عنه ابن عدي: "إدريس بن سنان ليس له كبير رواية وأحاديثه معدودة"⁽¹⁴⁷⁾.

يروي عن جده: وهب بن منبه اليماني، والبختري، وأبيه، ومجاحد، ومُحَمَّد الباقر.

يروي عنه: أبو بكر بن عياش، وإسحاق بن بشر، والحكم بن أبان، وربيعة بن عثمان، وشحبيل بن عبد الكريم الصناعي، وعبد بن كثير، وابنه عبد المنعم بن إدريس، وعبد الله بن صفوان بن أمية، وعلى بن ثابت الجزي، والمعافى بن عمران الموصلي، ويوسف بن زياد، لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، مات سنة 150هـ⁽¹⁴⁸⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين: يكتب من حديثه الرقاق⁽¹⁴⁹⁾، وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلاخي في الضعفاء⁽¹⁵⁰⁾، وقال ابن حبان: يتقى حديثه من روایة ابنه عبد المنعم عنه⁽¹⁵¹⁾، وقال ابن عدي: أرجو أنه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم⁽¹⁵²⁾، وضعفه الدارقطني⁽¹⁵³⁾ وقال: متزوك⁽¹⁵⁴⁾، وقال الذهبي: أحد الضعفاء⁽¹⁵⁵⁾، وقال ابن حجر: ضعيف⁽¹⁵⁶⁾.

مروياته: له روايات معدودة منها: أحاديث في ذكر الأنبياء لنبينا ﷺ⁽¹⁵⁷⁾، وحديث: ذكر بنات النبي ﷺ⁽¹⁵⁸⁾، وحديث: سؤال النبي ﷺ جبريل أن يراه في صورته⁽¹⁵⁹⁾، وحديث: نعي النبي ﷺ نفسه⁽¹⁶⁰⁾، وحديث: فضائل الركن اليماني⁽¹⁶¹⁾، وحديث: ذم الخصام⁽¹⁶²⁾، وحديث: احتجاب الله عن خلقه⁽¹⁶³⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة إدريس بن سنان، وأقوال النقاد فيه بان لنا صواب ما قاله ابن عدي فيه من أنه ليس له كبير رواية وأن أحاديثه معدودة؛ وهو من الرواة الضعفاء جداً، والله أعلم.

2- يزيد بن درهم، أبو العلاء العجمي البصري: قال عنه ابن عدي: "ولا أعرف ليزيد بن درهم كثير رواية إلا مقاطع عن التابعين وعن الصحابة"⁽¹⁶⁴⁾.

يروي عن: أنس، والحسن، ورفيع بن مهران، وعمران بن ملhan أبو رجاء العطاردي.

يروي عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعون بن كهمس، ومحمد بن عثمان بن سيار، ووكيع بن الجراح، لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم يذكر له أحد تاريخ وفاته⁽¹⁶⁵⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال تلميذه عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثني يزيد بن درهم، وكان ثقة⁽¹⁶⁶⁾، وقال ابن معين: ليس بشيء⁽¹⁶⁷⁾، وونقه أبو حفص الفلاس⁽¹⁶⁸⁾، وذكره الساجي، والعقيلي، وابن الجارود في الضعفاء⁽¹⁶⁹⁾، وذكره ابن حبان في التقات وقال: يخطئ كثيراً⁽¹⁷⁰⁾. مروياته: روى أحاديث قليلة غالبها موقوفات على الصحابة ومقطوعات عن التابعين منها: حديث مقطوع عن أنس في تفسير قوله تعالى {وَاتَّوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ}⁽¹⁷¹⁾، وحديث مقطوع آخر عن أنس أيضاً في تفسير سورة الماعون، قال الماعون: الزكاة⁽¹⁷²⁾.

وحديث: مرور النبي ﷺ ببعض الناس فغمزوه⁽¹⁷³⁾، وحديث: رؤية يزيد بن درهم لأنس والحسن وأبي العالية وأبي رجاء يسلمون تسلية واحدة⁽¹⁷⁴⁾، وحديث: أنس في تفسير قوله تعالى: {وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَرْمَنَاهُ طَائِرٌ فِي عُنْقِهِ}⁽¹⁷⁵⁾.

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة يزيد بن درهم، والنظر في أقوال العلماء فيه، ظهر لنا أنه مقلٌّ جداً من الرواية؛ بل لم يرو عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً مسنداً واحداً، وأن أغلب روایاته عن الصحابة والتابعين من شيوخه كما ذكر ذلك ابن عدي، وهو تابعي مختلف فيه قليلاً؛ لأن بعضهم قال فيه ثقة، لكن ذلك لا ينفعه؛ لأنّه وإن قيل فيه ثقة من بعضهم لكنه يخطئ كثيراً كما قال ابن حبان آنفًا، والله أعلم.

الخاتمة

حمدًا لله، وسلامًا على رسوله ومصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن تبعه على هداه، إلى يوم نقاء، وبعد:

فقد خلصت الدراسة إلى أنّ عبارة ابن عدي: «ليس له كبير رواية» في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال لا تدل - في الغالب - على جرح شديد، وإنما تُفيد قلة رواية الراوي وعدم شهرته بها، وهو وصف يختلف عن أحكام التضييف الصريحة كوصف الراوي بالكذب والوضع، وإن كان كثيراً منهم قد اجتمع النقاد على تضييفه.

كما أظهرت المقارنة أن ابن عدي يستعمل هذه العبارة بدقة، إما للتتبّيه على قلة الحديث وإما على ضعف الشهرة، مما يبرز مكانة هذا الكتاب في الكشف عن دقائق منهج المحدثين في نقد الرواية، وبيان حالهم جرحاً وتعديلأً.

وقد كشف البحث أن هذا الوصف الذي أطلقه ابن عدي لا يعني بالضرورة ردّ حديث الراوي مطلقاً، بل يبيّن منزلته من حيث قلة الرواية وعدم كثرتها، وهو ما يحتاج إلى الجمع بين أقوال النقاد لتكوين الحكم النهائي على الراوي ومرؤياته، وهو ما قمت به في دراستي هذه.

وقد تبيّنت لي بعض النتائج الأخرى، أخصها بالنقاط الآتية:

1- أنّ عبارة ابن عدي «ليس له كبير رواية» تدل في كثير من الأحيان إلى أن هذا الراوي روایاته قليلة وقليلة جدًا في بعض الأحيان.

2- إنّ هذه العبارة تختلف في دلالتها عن مصطلحات الجرح الصريحة مثل: كذاب، متزوك، ضعيف جدًا، فهي أخفّ منها، لكنها مع ذلك تتّبع الباحث إلى ضرورة التثبت، والبحث الدقيق في حال الراوي.

3- إن غالباً من أطلق عليهم ابن عدي هذا الوصف هم من الرواة المقلّين الذين لم تشتهر لهم رواية، وبعضهم مع ذلك قد روى له أصحاب الكتب الستة، وهم قلة.

وبهذا، فإن دراسة مثل هذه الألفاظ الخاصة عند النقاد تعدّ مدخلاً مهمّاً لفهم مصطلحاتهم، وإدراك مقاصدهم في الحكم على الرواية، بما يحفظ للسنة مكانتها وصدق النسبة للنبي ﷺ، وأخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش

(1) تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني (266/4)، وتنكرة الحفاظ للذهبي (940/3).
(2) المصدرین نفسیہما.

(3) تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني (265/4).

(4) الأنساب للسمعاني (221/3).

(5) تاريخ الإسلام للذهبي (242/8).

(6) جمعها الزركلي في الإعلام (103/4).

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي (155/16).

- (8) المصدر نفسه.
- (9) شذرات الذهب لابن العماد (51/3).
- (10) مقدمة الكامل (79/1).
- (11) تاريخ الإسلام للذهبي (242/8).
- (12) تاريخ الإسلام للذهبي (241/8).
- (13) البداية والنهاية (365/15).
- (14) شذرات الذهب لابن العماد (345/4).
- (15) طبقات الشافعية (315/3).
- (16) الكامل لابن عدي (1/415).
- (17) الجرح والتعديل (90/2) وتاريخ بغداد للخطيب (547/6) ولسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (18) تاريخ بغداد للخطيب (6/548)، ولسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (19) لسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (20) يعني ضعيفة أو موضوعة، ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (177/1).
- (21) الكامل لابن عدي (1/415)، ولسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (22) المغني للذهبي (11/1)، ولسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (23) لسان الميزان لابن حجر (252/1).
- (24) المصدر السابق.
- (25) المغني للذهبي (11/1).
- (26) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (62/22) برقم (151) وفي مسند الشاميين (312/4) برقم (3401).
- (27) أخرجه العقيلي الضعفاء الكبير (45/1) وابن عدي في الكامل (1/415 - 416) والخطيب البغدادي في تاريخه (548/6).
- (28) أخرجه ابن عدي في الكامل (416/1)، وابن شاهين في الأفراط (ص 253) برقم (55).
- (29) أخرجه ابن أخي ميمي الدقيق في فوائده (ص 166) برقم (331).
- (30) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (547/6).
- (31) أخرجه الأجري في كتابه الشريعة (ص 397) برقم (999).
- (32) الكامل لابن عدي (1/544).
- (33) التاريخ الكبير للبخاري (102/2) والجرح والتعديل (206/2) والتوضيح لابن ناصر الدين (287/7).
- (34) التاريخ الكبير للبخاري (102/2) والضعفاء الصغير (ص 26).
- (35) نقله عنه العقيلي في الضعفاء (98/1).
- (36) الجرح والتعديل (206/2) ولسان الميزان لابن حجر (32/2).
- (37) أسامي الضعفاء (601/2).
- (38) الضعفاء والمتروكون (ص 18) والكتاب لابن عدي (544/1) ولسان الميزان لابن حجر (32/2).

- (39) لسان الميزان لابن حجر (32/2).
- (40) المجرورين (134/1) ولسان الميزان لابن حجر (32/2).
- (41) لسان الميزان لابن حجر (32/2).
- (42) المصدر نفسه.
- (43) الضعفاء والمتروكون (257/1).
- (44) الضعفاء والمتروكون (99/1).
- (45) المغني (68/1) وذكره كذلك في ديوان الضعفاء (31/26).
- (46) المقتنى في سرد الكنى (157/2) ومختصر مستدرك للحاكم (579/2).
- (47) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (144/1).
- (48) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص 58) برقم (48).
- (49) أخرجه العقيلي في الضعفاء (98/1) في ترجمة إسحاق بن إبراهيم.
- (50) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (147/19) برقم (323).
- (51) أخرجه الحاكم في المستدرك (338/3) برقم (2437)، والبيهقي في شعب الإيمان (483/11) برقم (7877).
- (52) الكامل لابن عدي (506 /1)، وذخيرة الحفاظ لابن القيسري (2595/5).
- (53) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (200/2-201).
- (54) التاريخ الكبير (89/2) ونقل قوله الذهبي في ميزان الاعتدال (1 /241).
- (55) الجرح والتعديل (201-200/2).
- (56) تاريخ ابن معين رواية ابن حمز (76/1)، ولسان الميزان لابن حجر (2 /2) (175).
- (57) الثقات لابن حبان (32/6).
- (58) الضعفاء الكبير (94/1).
- (59) الضعفاء والمتروكين (1 /120).
- (60) الذهبي في ميزان الاعتدال (1 /241).
- (61) ديوان الضعفاء (ص 37)، والمغني في الضعفاء (131 /1).
- (62) الثقات (407/2).
- (63) أخرجه ابن عدي في الكامل (180/44).
- (64) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (2068/4) برقم (9702).
- (65) أخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص 222) برقم (716).
- (66) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (201/7).
- (67) الكامل لابن عدي (2 /238).
- (68) التاريخ الكبير للبخاري (136/2) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (427/1) وميزان الاعتدال للذهبى (300/1) وتهذيب التهذيب لابن حجر (421/1).
- (69) تهذيب الكمال للمزي (22/4).

- (70) تهذيب التهذيب لابن حجر (214/1).
- (71) المصدر نفسه.
- (72) التاريخ الكبير للبخاري (561/2).
- (73) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (238 / 2).
- (74) الثقات لابن حبان (115/6).
- (75) الكامل لابن عدي (2 / 354).
- (76) الكافش للذهبي (2 / 153).
- (77) تقريب التهذيب (1 / 164) ولسان الميزان لابن حجر (266/9).
- (78) أخرجه ابن أبي شيبة (208/5) برقم (7718) ومسلم في صحيحه (114/2) برقم (643).
- (79) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (51/9) برقم (18030).
- (80) أخرجه البزار في مسنده (91/8) برقم (3090).
- (81) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (709/8) برقم (15731).
- (82) الكامل لابن عدي (2 / 243) والكمال لعبد الغني المقدسي (3 / 385) والتحفة اللطيفة للسخاوي (1 / 213).
- (83) الجرح والتعديل (424/1) وميزان الاعتدال (306/1) وتهذيب التهذيب لابن حجر (1 / 433).
- (84) نقله عنه العقيلي كما في تهذيب التهذيب (1 / 219).
- (85) وقع بعضه في كتابه أحوال الرجال (ص 212) ينظر: الكامل لابن عدي (243/2) وتهذيب الكمال للمزي (55/4) وتهذيب التهذيب لابن حجر (219/1).
- (86) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (374/2).
- (87) التاريخ الكبير (2 / 572) وتهذيب الكمال للمزي (55/4).
- (88) الجرح والتعديل (2 / 424).
- (89) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (374/2) وتهذيب التهذيب لابن حجر (219/1).
- (90) تهذيب الكمال للمزي (55/4) وتهذيب التهذيب لابن حجر (219/1).
- (91) إكمال تهذيب الكمال (374/2).
- (92) الكامل (2 / 243).
- (93) الثقات لابن حبان (81/4).
- (94) تهذيب التهذيب لابن حجر (1 / 219).
- (95) الضعفاء والمتركون (1 / 260) وتهذيب التهذيب لابن حجر (1 / 219).
- (96) الضعفاء والمتركون (137/1).
- (97) ميزان الاعتدال (306/1).
- (98) تقريب التهذيب (ص 166).
- (99) أخرجه أحمد في مسنده (3298/6) برقم (15765) والحاكم في المستدرك (37/3) برقم (4362).
- (100) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (148/2) برقم (1621) والحاكم في المستدرك (50/3) برقم (4398).

- (101) أخرجه الحاكم في المستدرك (505/3) برقم (6192).
- (102) أخرجه النسائي (179/1) برقم (799) والطبراني في المعجم الكبير (330/20) برقم (784).
- (103) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (347/7) برقم (2837).
- (104) أخرجه البزار في مسنده (287/9) برقم (3841).
- (105) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (176/4) برقم (3906).
- (106) الكامل لابن عدي (2/528).
- (107) تهذيب الكمال للمزي (428/5).
- (108) تهذيب الكمال للمزي (428/5).
- (109) الضعفاء الكبير (284/1) وتهذيب الكمال للمزي (428/5).
- (110) تهذيب التهذيب (357/1).
- (111) الكامل (2/528).
- (112) تهذيب الكمال للمزي (428/5).
- (113) السن الكبرى (278/3).
- (114) ميزان الاعتدال (461/1).
- (115) تقرير التهذيب (ص222).
- (116) أخرجه ابن ماجه في سننه (346/2) برقم (1315) والبيهقي في السنن الكبرى (3/278) برقم (6210)..
- (117) أخرجه ابن ماجه في سننه (618/3) برقم (2590) والبيهقي في السنن الكبرى (282/8) برقم (17401)..
- (118) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (698/1) برقم (698) وأبو يعلى في مسنده (459/4) برقم (2586).
- (119) الكامل لابن عدي (2/535).
- (120) التاريخ الكبير للبخاري (35/8) والجرح والتعديل (406/8) ولسان الميزان لابن حجر (8/172).
- (121) الجرح والتعديل (165/3) والضعفاء للعقيلي (284/1) وال الكامل لابن عدي (53/2) ولسان الميزان لابن حجر (564/2).
- (122) الكامل لابن عدي (535/2).
- (123) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (165/3) ولسان الميزان لابن حجر (2/564).
- (124) الضعفاء والمتركون (236) ولسان الميزان لابن حجر (564/2).
- (125) لسان الميزان لابن حجر (564/2).
- (126) المصدر نفسه.
- (127) الثقات (203/6) ولسان الميزان لابن حجر (546/2).
- (128) الضعفاء والمتركون (149/2).
- (129) خلاصة الأحكام للنووي (340/1).
- (130) السنن الكبرى (2/22).

- (131) المذهب في اختصار السنن الكبير (476/1).
- (132) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/2).
- (133) المطالب العالية بزوابع المسانيد الثمانية (848/3).
- (134) المصدر السابق.
- (135) أخرجه البزار في مسنده (298/8) برقم (3371) والبيهقي في السنن الكبرى (22/2) برقم (2334).
- (136) أخرجه البزار في مسنده برقم (494/6) برقم (2530) والطبراني في المعجم الكبير (226/6) برقم (6067).
- (137) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (121/25) برقم (295).
- (138) الكامل لابن عدي (6/215) ولسان الميزان لابن حجر (6/232).
- (139) الجرح والتعديل (269/6) والثقات لابن حبان (480/8).
- (140) ميزان الاعتدال (293/3) والمغني في الضعفاء (491/2) وديوان الضعفاء للذهبي (ص307).
- (141) نقله عنه ابن عدي في الكامل (215/6) وأبن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (233/2).
- (142) نقله عنه ابن حجر في لسان الميزان (378/4).
- (143) الكامل لابن عدي (6/215) ولسان الميزان لابن حجر (6/232).
- (144) أخرجه الدارمي في مسنده (286/1) برقم (210).
- (145) أخرجه أبو يعلى في مسنده (214/2) برقم (912) وأورده ابن حجر في المطالب العالية (9/492) برقم (2053).
- (146) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (472/21) برقم (39054).
- (147) الكامل لابن عدي (2/34).
- (148) تهذيب الكمال للمزي (298/2) والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم للمقدمي (ص82).
- (149) تهذيب الكمال للمزي (298/2) وتهذيب التهذيب لابن حجر (101/1).
- (150) إكمال تهذيب الكمال لمغلوطي (27/2).
- (151) الثقات (77/6) وإكمال تهذيب الكمال لمغلوطي (27/2) وتهذيب التهذيب لابن حجر (101/1).
- (152) الكامل (2/34).
- (153) الضعفاء والمتروكون (259/1) ونقله الذهبي في ميزان الاعتدال (169/1) وأبن حجر في لسان الميزان (9/254).
- (154) نقل قوله ابن حجر في تهذيب التهذيب (101/1)
- (155) تاريخ الإسلام (813/3).
- (156) تقرير التهذيب (ص121).
- (157) أخرجهما الحاكم في المستدرك (547/2) برقم (4034).
- (158) أخرجه الحاكم في المستدرك (48/4) برقم (6947).
- (159) أخرجه أحمد في مسنده (714/2) برقم (2994) والبزار في مسنده (36/11) برقم (4725).
- (160) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3/58) برقم (2674).
- (161) المصدر نفسه (11/55) برقم (11057) وفي الأوسط (6/229) برقم (6269).

- (162) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (57/11) برقم (11061) والبيهقي في شعب الإيمان (17/11) برقم (8075).
- (163) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (382/8) برقم (8950).
- (164) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (9/168).
- (165) ينظر: الثقات لابن حبان (5/538) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (9/168) ولسان الميزان لابن حجر (492/8).
- (166) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/260) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (9/168).
- (167) تاريخ ابن معين برواية الدوري (111/4) ونقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء والكاذبين (ص 197) ولسان الميزان لابن حجر (492/8).
- (168) لسان الميزان لابن حجر (492/8).
- (169) المصدر السابق (492/8).
- (170) الثقات (5/538).
- (171) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (4/132) برقم (7596).
- (172) المصدر السابق (4/184) برقم (7890).
- (173) أخرجه البزار في مسنده (519/13) برقم (7371) وقال عقبه: "ولا نعلم أنسد يزيد بن درهم عن أنس إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن أنس غيره"، والطبراني في المعجم الأوسط (7/150) برقم (7133) وقال عقبه: "لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا يزيد بن درهم".
- (174) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (3/63) برقم (3091).
- (175) المصدر السابق (3/63) برقم (3091).

المصادر والمراجع

1- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لعلاء الدين مغلطيي بن عبد الله الحنفي، (ت 762هـ)

تحقيق: عادل بن محمد، دار الفاروق، القاهرة، مصر الطبعة الأولى (1422هـ - 2001م).

2- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت 562هـ) تقديم

وتعليق: عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).

3- البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكى البزار (ت

292هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - المملكة

العربية السعودية، الطبعة الأولى (بدأت: 1409هـ - 1988م) وانتهت (1430هـ - 2009م).

- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت 774هـ) تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر - مصر، الطبعة الأولى (1418هـ - 1997م).
- تاريخ ابن معين (رواية ابن حرز): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن عبد الرحمن البغدادي (ت 233هـ) تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى (1430هـ - 2009م).
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ليعيى بن معين بن عبد الرحمن البغدادي (ت 233هـ)، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة، الطبعة الأولى (1399هـ - 1979م).
- تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن أيوب، ابن شاهين البغدادي (ت 385هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى (1404هـ - 1984م).
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب ابن شاهين البغدادي (ت 385هـ) تحقيق: عبد الرحيم القشري، الطبعة الأولى (1409هـ - 1989م).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (1424هـ - 2003م).
- التاريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ)، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر المتميز، الرياض، الطبعة الأولى (1440هـ - 2019م).
- تاريخ المدينة لابن شبة: لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري (262هـ) تحقيق: فهيم محمد شلتوت، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1399هـ - 1979م).
- تاريخ بغداد: لأحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، (1422هـ - 2002م).
- تاريخ جرجان: لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني (ت 427هـ)، تحقيق وإشراف: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة (1407هـ - 1987م).

- 14- تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت 571هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (1415هـ - 1995م).
- 15- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، المقدمي (ت 301هـ) تحقيق: محمد اللحيدان، دار الكتاب والسنّة، الطبعة الأولى (1415هـ - 1994م).
- 16- تذكرة الحفاظ: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قائم الزهبي (ت 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى (1419هـ - 1998م).
- 17- الترغيب في فضائل الأعمال: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت 385هـ) تحقيق: محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (1424هـ - 2004م).
- 18- تقرير التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
- 19- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوى، محمد عبد الكبير البكري، من مطبوعات وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، (1387هـ - 1967م).
- 20- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل ماجستير نوقشت في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (1431هـ) جمعية دار البر، الإمارات العربية، الطبعة الثانية (1443هـ - 2021م).
- 21- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت 742هـ) تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1400هـ - 1980م).
- 22- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواية وأنسابهم وأنسابهم وكناهم: لشمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعى (ت 842هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقوسى، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1413هـ - 1993م).

- 23- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لزين الدين قاسم بن قطْلُوبَغا الحنفي (ت 879هـ)، تحقيق: شادي آل نعمان، مركز النعمان، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، (1432هـ - 2011م).
- 24- الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (354هـ) حقّق تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، دار الفكر - بيروت، مصوّراً من الطبعة الهندية، الطبعة الأولى (1973م - 1983م).
- 25- الجامع الكبير: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن موسى بن الضحاك، الترمذى، (ت 279هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، (1418هـ - 1998م).
- 26- الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، الحنظلي، الرازى (ت 327هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1371هـ - 1952م).
- 27- الجزء الخامس من الأفراد: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب البغدادي (ت 385هـ) تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير - الكويت، الطبعة الأولى (1415هـ - 1994م).
- 28- خلاصة الأحكام: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ) تحقيق: حسين الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (1418هـ - 1997م).
- 29- ديوان الضعفاء والمتروكين: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة، مكة، الطبعة الثانية (1387هـ - 1967م).
- 30- ذخيرة الحفاظ: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي (ت 507هـ) تحقيق: عبد الرحمن الغريوائي، دار السلف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى (1416هـ - 1996م).
- 31- السنّة: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت 287هـ) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1400هـ - 1980م).
- 32- السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البهبهقي (ت 456هـ) مجلس دائرة المعارف العمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة الأولى (1352هـ - 1936م).

- 33- **السنن الكبرى**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت 303هـ) تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1421هـ - 2001م).
- 34- **السنن**: لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت 227هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى (1403هـ - 1982م).
- 35- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لعبد الحي بن محمد ابن العماد الحنبلبي (ت 1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
- 36- **الشريعة**: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجري البغدادي (ت 360هـ) تحقيق: عبد الله بن عمر الدميжи، دار الوطن - الرياض، الطبعة الثانية (1420هـ - 1999م).
- 37- **شعب الإيمان**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي (ت 458هـ) تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، بالتعاون مع الدار السلفية في الهند، الطبعة الأولى (1423هـ - 2003م).
- 38- **صحيح مسلم**: لأبي الحسين مسلم بن الحاج القشيري التيسابوري (ت 261هـ) دار الجيل، بيروت - لبنان (بصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إسطنبول سنة 1334هـ).
- 39- **الضعفاء الصغير**: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت 256هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب - سوريا، الطبعة الأولى (1396هـ - 1976م).
- 40- **الضعفاء الكبير**: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت 322هـ) تحقيق: مازن السرساوي، دار ابن عباس - مصر، الطبعة الثانية (1429هـ - 2008م).
- 41- **الضعفاء والمتروكين**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، حلب - سوريا، الطبعة الأولى (1396هـ - 1976م).
- 42- **الضعفاء والمتروكين**: لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت 385هـ)، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى (1434هـ - 2013م).

- 43- **الضعفاء والمتروكون**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
- 44- **طبقات الشافعية الكبرى**: تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين السبكي (ت 771هـ) تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الطبعة الثانية (1413هـ - 1993م).
- 45- **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق**: لأبي الحسين محمد بن عبد الله بن هارون البعدادي الدقاق (ت 390هـ) تحقيق: نبيل جرار، دار أصوات السلف، الرياض، الطبعة الأولى (1426هـ - 2005م).
- 46- **الكافش في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1413هـ - 1992م).
- 47- **الكامل في ضعفاء الرجال**: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وأخرون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1418هـ - 1997م).
- 48- **الكمال في أسماء الرجال**: لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت 600هـ) تحقيق: شادي آل نعمان، دار غراس، الكويت، الطبعة الأولى (1437هـ - 2016م).
- 49- **لسان الميزان**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1423هـ - 2002م).
- 50- **المجرحين من المحدثين**: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت 354هـ) تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1420هـ - 2000م).
- 51- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت 807هـ) تحقيق: حسام الدين القديسي، مكتبة القديسي، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى (1414هـ - 1994م).

- 52- المستدرک على الصحيحين وبذيله تلخيص الذهبي: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدویه بن ثعیم بن الحكم الضبی النیسابوری (ت 405ھ) تحقیق: أمیر الحسن النعمانی - یوسف عبد الرحمن المرعشلی، دار المعرفة (مصوراً عن الطبعة الهندیة 1335ھ - 1917م).
- 53- مسند الشامیین: لأبی القاسم سلیمان بن أحمد بن أیوب الطبرانی (ت 360ھ) تحقیق: حمدي بن عبد المجید السلفی، مؤسسة الرسالۃ، بیروت - لبنان، الطبعة الأولى (1405 هـ - 1984م).
- 54- المسند: لأبی عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشیبانی (ت 241ھ) تحقیق: مکتب البحوث بجمعیة المکنز، جمعیة المکنز الإسلامی، الطبعة الأولى (1431ھ - 2010م).
- 55- المسند: لأبی یعلی أحمد بن علی بن المثنی بن یحیی الموصلی (ت 307ھ) تحقیق: حسین سلیم أسد الدارانی، دار المأمون للتراث، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى (1404ھ - 1984م).
- 56- المسند: لأبی محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارانی، السمرقندی (ت 255ھ)، تحقیق: حسین سلیم أسد، دار المغنا، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، (1412ھ - 2000م).
- 57- المصنف: لأبی بکر عبد الله بن محمد بن أبی شيبة العبسی الكوفی (ت 235ھ) تحقیق: محمد عوامة، دار القبلة، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1427ھ - 2006م).
- 58- المطالب العالیة بزوائد المسانید التّمانیة: لأبی الفضل أحمد بن علی بن حجر العسقلانی (ت 852ھ) تحقیق: مجموعة من الباحثین، دار العاصمة، الطبعة الأولى (1420ھ - 2000م).
- 59- المعجم الأوسط: لأبی القاسم سلیمان بن أحمد الطبرانی (ت 360ھ) تحقیق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن الحسینی، دار الحرمین، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى (1415ھ - 1995م).
- 60- المعجم الكبير: لأبی القاسم سلیمان بن أحمد بن أیوب الطبرانی (ت 360ھ) تحقیق: حمدي بن عبد المجید السلفی، مکتبة ابن تیمیة، القاهرة - مصر، الطبعة الثانية (1403ھ - 1983م).
- 61- المعجم لابن المقرئ: لأبی بکر محمد بن إبراهیم بن علی بن عاصم الأصبهانی الخازن (ت 381ھ) تحقیق: عادل بن سعد، مکتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى (1419ھ - 1998م).

- 62- **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت 430هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1419هـ - 1998م).
- 63- **المغنى في الضعفاء**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي - قطر، (1407هـ - 1987م).
- 64- **المقتني في سرد الكنى**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: محمد صالح المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).
- 65- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر (ت 249هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).
- 66- **المذهب في اختصار السنن الكبير**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي (ت 748هـ) تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1422هـ - 2001م).
- 67- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي وآخرون، مؤسسة الرسالة العالمية - دمشق - سوريا، الطبعة الأولى (1430هـ - 2009م).
- 68- **هدي الساري مقدمة فتح الباري**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ) تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية - مصر، الطبعة الأولى (1380هـ - 1960م).
- 69- **الورع**: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي (ت 281هـ) تحقيق: محمد الحمود، الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).